بالعدمية والحديث عن الدمار والفقدان والضياع والعزلة. ففي أعقاب انتصار عام ١٩٦٧ لاحظ أفنيري أن من أكثر الأغاني شيوعاً أغنية تقول، وبفرح شديد: «العالم كله ضدنا». والفرح هنا تعبير عن إحساس المستوطن الصهيوني بمفارقة موقفه، فهو بعد انتصاره (الذي يعبر عن «اختياره») يجد نفسه معزولاً عن العالم، فالأغنية تشبه تلك العبارة: «الحمد لله.. فنحن مكروهون تماماً من كل الناس»!

وقد ازداد الإحساس بالضياع بعد عام ١٩٧٣، ولنأخذ على سبيل المثال أربيل زلبر، الذي فَقَد ساقه وهو يلعب بقنبلة يدوية حين كان صبيّاً. وأهم أغانيه «هوليخ باطل» (حرفيّاً: «صار ـ أو راح ـ باطلاً»، أو: «أصبح غير مجد»، أي بالعامية المصرية: «مافيش فايدة»!) التي تتحدث عن متشرد يبحث عن المخدرات والجنس وقطع غيار السيارات المسروقة.

كما تتحدث الأغاني الإسرائيلية عن أبطال العهد القديم وأنبيائه، الرموز القومية اليهودية الصهيونية الأساسية، بطريقة تنم عن الاستخفاف الشديد، إذ يتحولون إلى صور ورموز خالية من البطولة. ففي أغنية داني ساندرسون يتحدث عن داود يهزم طالوت «وتخرج أسفار موسى الخمسة لتشجع... إن كنت تريد أن تصبح ملكاً علينا، في سن السادسة فلتصنع لنا حلبة صراع». وتسخر أغنية زلبر الأخرى من شمشون وتشير إليه باعتباره «عاملاً في عربة قمامة». أما داود التوراتي فهناك مسرحية تتحدث عنه باعتباره شاذّاً جنسيّاً. ومعظم هؤلاء المغنين من نتاج الكيبوتس، وقد ظهروا بعد عام ١٩٧٢ مع إدراك الصهاينة بداية أزمتهم.

ومن أشهر الأغاني في إسرائيل في الثمانينيات أغنية مائير باناي، وهي أغنية جميلة حزينة تعبر بشكل دقيق عن تساقط الشرعية الصهيونية وإحساس المستوطنين بذلك:

«كلهم ذاهبون إلى مكان ما،
يرنون للمستقبل العذب،
أما أنا، فأستيقظ في الصباح